

لسان العرب

(نأش) التناؤُشُ بالهمز التأخُّرُ والتباعدُ ابن سيده نأشَ الشيءَ أخَّـرَه وانْـتأشَ هو تأخَّرَ وتباعدَ والنَّـئِيشُ الحركةُ في إبطاء وجاء نئيشاً أي بطيئاً أنشد يعقوب لذهَّـشَـل بن حـرَّـيٍّ ومـوَلَّـي عـصـانـي واستبدَّـ برأـيـه كما لم يُطاعَ فيما أشارَ قـصـيرُ فلما رأى ما غـبَّـ أـمـرـي وأـمـرـه وناءتْ بأعـجـازِ الأُمـورِ صُدُورُ تـمـنـى نئيشاً أن يكونَ أـطـاعـني ويـحـدُثُ مِن بـعـدِ الأُمـورِ أُمُورُ قوله تمنى نئيشاً أي تمنى في الأخير وبعد الفَوْتُ أن لو أـطـاعـني وقد حدث أُمُورُ لا يُسـتـدركُ بها ما فات أي أـطـاعـني في وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فَعـلـه نئيشاً أي أخيراً واتَّـبـعـه نئيشاً إذا تأخر عنه ثم اتَّـبـعـه على عـجـلٍ شَفَقَـ أن يَفُوتَه والنَّـئِيشُ أيضاً البعيدُ عن ثعلب والتناؤُشُ الأخذُ من بُعدٍ مهموز عن ثعلب قال فإن كان عن قُرْبٍ فهو التَّـنـاؤُشُ بغير همز وفي التنزيل العزيز وَأَنزَلْنَاهُ لَهْمُ التَّـنـاؤُشِ قُرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من هَمَزَ فعلى وجهين أحدهما أن يكون من النَّـئِيشِ الذي هو الحركة في إبطاء والآخر أن يكون من النَّـوْشِ الذي هو التَّـنـاؤُلُ فأبدل من الواو همزة لكان الضمة التهذيب ويجوز همزُ التَّـنـاؤُشِ وهي من نشت لانضمام الواو مثل قوله وإذا الرُّسُلُ أُقـتـتْ قال ابن بري ومعنى الآية أَنهم تناوَلُوا الشيءَ من بُعدٍ وقد كان تناوَلُوهُ منهم قريباً في الحياة الدنيا فآمَنُوا حيث لا ينفعهم إيمانُهم لأنَّه لا يَنفَعُ نفساً إيمانُها في الآخرة قال وقد يجوز أن يكون من النَّـؤْشِ وهو الطلبُ أي كيف يطلُبون ما بَعُدَ وفاتَ بعد أن كان قريباً ممكناً؟ والأول هو الوجه وقد نأشَّتْ الأَمْرَ أَرَأَيْتُمْ رَأْشَهُ أَخَّـرَته فانْـتأشَ ونأشَ الشيءَ يَنـؤُشُهُ رَأْشاً باعدده ونأشَـه يَنـؤُشُهُ أَخَذَـه في بطش ونأشَـه اللَّـهُ رَأْشاً كذَعَشَهُ أي أَحْـيَاهُ ورفعهُ قال ابن سيده والسابقُ إلـيَّ أَنه بدل وانْـتأشَـه اللَّـهُ أي انْـتـزعه